واكمص من بين اصبعي هاتين مائي واشار برأس اصبعه الى النقرة التي تحت ابهامه
وان ذلك باعتاقي ثويبة حين بشرتني بولادة النبي صلى الله عليه وسلم
بامرها لها بارضاعه والخامس الحارث واسمه سمرة بن جندب وهو
اكبر اولاد عبد المطلب وبه كان يكنى فلم يدرك الاسلام اي لم يدرك من
بعثته صلى الله عليه وسلم والسادس الزبير وامه ام عبد الله وهو لم يدرك
الاسلام والسابع حجل بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء الساكنة
المهملة وقيل بتقديم الحا المهملة المفتوحة على الجيم الساكنة وامه ام حمزة
والثامن عبد الكعبة وامه ام عبد الله ولم يدرك الاسلام ولم يكن له نسل
والتاسع قثم بقاف مضمومة فمثلثة مفتوحة وامه ام الحارث وهو مات
صغيرا والعاشر ضرار وامه ام العباس مات في ايام الوحي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وكان من فتيان قريش جمالا وسخا
والحادي عشر الغيداق بفتح الغين المعجمة وهو لقبه واسمه مصعب وقيل
نوفل وكان اجود قريش واكثرهم طعاما ومالا ولهذا لقب بالغيداق
والثاني عشر المقوم بفتح الواو وكسرها وامه ام حمزة ومن الناس
من يعدهم عشرة ويجعل عبد الكعبة والمقوم واحدا وحجلا والغيداق واحدا
والاشقاء لعبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم من هولاء ثلاثة ابو طالب
والزبير وعبد الكعبة واعلم ان عماته صلى الله عليه وسلم ست
احدها صفية وهي ام الزبير بن العوام وامها هالة بنت اهيب ام
حمزة توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب في سنة عشرين
ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع قيل لم يسلم من عماته النبي
صلى الله عليه وسلم غيرها وقيل اسلمت اروى وعاتكة ايضا
وثانيها اروى وثالثها عاتكة وفي اسلام هاتين خلاف كما
علمت ورابعها ام حكيم وهي البيضا وخامسها برة وسادسها
اميمة ولا خلاف في عدم اسلام هذه الثلاث الاخيرة وهذه الخمسة
الاخيرة شقيقات عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم فايدة
فايدة لسيدتنا امنة ثلاثة اخوة واخوات فاخواله صلى
الله عليه وسلم وخالاته خمسة وقد نظمها الشيخ محمد الفضالي بقوله

خال النبي

خال النبي اسعد عميرة ۞ عبد يغوث ليس فيهم ضير
فريعة فاختة خالات ۞ والكل قبل بعثه قد ماتوا

تنبيه قول الناظم حمزة عم مبتدأ وخبر وقوله وعباس كذا مبتدأ وخبر
اي وعباس مثل ذا اي مثل حمزة قوله عمته خبر مقدم وقوله صفية مبتدأ مؤخر
ويجوز عكسه قوله ذات احتذا اي صاحبة اقتدا اي اتباع ولد قوله اي لا صفية
مسلمة بلا خلاف هذا ان بالرفع خبر مبتدأ محذوف والتقدير هي ذات احتذا
ويجوز النصب على الحال من صفية ثم اعلم ان لفظ ذات ان دلت على الوصفية
نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتا لانها اسم لا يلحقه الها الفارقة بين
المذكر والمؤنث نحو زيد فلا يلحقه الها ولو علما لمؤنث وجاز كتابته بالها لان فيها
الصفات فاشبه بالمشتقات نحو قائمة كذا في المصباح

وقبل هجرة النبي الاسرا ۞ من مكة ليلا لقدس يدرى
وبعد اسرا عروج للسما ۞ حتى راى النبي ربا كلما
من غير كيف وانحصار وافترض ۞ عليه خمسا بعد خمسين فرض

اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان الله تعالى اكرم نبيه صلى الله عليه وسلم
بالاسرا والمعراج ليلا في نحو اربع ساعات او ثلاثة او اقل من ذلك وفي رواية
انه رجع وفراشه لم يتحول عن جنبها وفي رواية انه رجع قبل ان يبرد محله
صلى الله عليه وسلم وكان ذلك ليلة الاثنين او الجمعة او السبت اقوال وكان
من رمضان او شوال او رجب او ذي الحجة او ربيع الاول او الثاني اقوال
وكان بعد المبعث بخمس سنين او بعشر او احدى عشرة او اثنى عشرة اقوال
لكن المشهور كان ذلك ليلة الاثنين ليلة السابع والعشرين من شهر رجب
قبل الهجرة بسنة وقد وقع الاسرا من مكة الى بيت المقدس على البراق
وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره كما قال زين العابدين العراقي
نظما من بحر الطويل

واسرى به ربي من الحجر ليلة ۞ الى المسجد الاقصى لرؤيته حنان
كما البدر في داج من الليل قد سرى ۞ وجبريل مع ميكائيل معه سيران

اي اسرى الله تعالى بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الحجر بكسر الحاء وسكون
الجيم او من عند الحطيم في ليلة الى المسجد الاقصى لرؤية ذات الله سبحانه وتعالى
كسير البدر في ليل مظلم ومعنى الحنان الحليم او الذي يقبل على من اعرض عنه
قوله كما البدر جار ومجرور ما زائدة اعلم ان البراق دابة من دواب
الاربع وهو لا ذكر ولا انثى دون البغل وفوق الحمار اذا سار يضع رجليه

ميكائيل

Copyright © King Saud University